



قطار منتصف الليل توقف في «مسرح المدينة»



وقع الأميركي بيلي هيز (1947 . الصورة) في قبضة رجال الأمن الأتراك في مطار إسطنبول في عام 1970، بعدما وجدوا بحوزته كيلوغرامين من الحشيشة مثبتين على جسده، كان يحاول تهريبهما. حكمت المحكمة التركية العليا على الشاب البالغ 23 عاماً بالسجن المؤبد. لكن بعد خمس سنوات فقط، هرب بيلي ذات ليلة عاصفة من خلف قضبان سجن جزيرة إمرالي، قبل أن يجتاز مسافة 17 ميلاً في بحر مرمر، وسط الظروف المناخية السيئة جداً. فور عودته إلى بلده الأم، روى بيلي قصته في كتاب أسماه Midnight Express (عام 1977)، عاونه في إعداده وليام هوفر. سرعان ما تحوّل هذا الإصدار إلى الأكثر مبيعاً، قبل أن يُترجم إلى 18 لغة. بناءً على هذا النجاح اللافق، وجدت القصة طريقها إلى السينما في العام التالي، تحت العنوان نفسه، كُشف النقاب عن شريط يحمل توقيع المخرج آلان باركر (إنتاج ديفيد بوتمان)، وتولى أوليفر ستون كتابة السيناريو الخاص به استناداً إلى الكتاب الشهير. وهو من بطولة براد ديفيس، وإيرين ميريكال، وبو هوكينز، وباولو بوناتشيلي، وبول آل. سميث، وآخرين. وإثر ترشيحه لنيل ست جوائز أوسكار في عام 1979، تمكن العمل من خطف جائزتي «أفضل سيناريو مقتبس» و«أفضل موسيقى تصويرية»، قبل أن يصبح فيلماً «أيقونياً».

Up Abroad على قناة «ناشونال جيوغرافيك» ليطلع المشاهدين على «معلومات لم يقلها سابقاً ولم ترد في الشريط». ثم قرّر تطوير هذه الفكرة، مطلقاً في عام 2013 عرضاً مونودرامياً بعنوان Riding the Midnight Express. من كتابته وأدائه، وإخراج جيفري التشار، وإنتاج باربرا ليجيتي. بعدما سحر الجمهور في «مهرجان فرينج» في ادنبره، ثم بعروضه في نيويورك، راح هيز يجول في دول عدة ويخبر الناس «الحقيقة» ممزوجة بمشاعره وانفعالاته وتعبيره. في هذا السياق، يصل العرض المميّز للمرة الأولى إلى الشرق الأوسط، ويحط الليلة في بيروت، وتحديدًا في «مسرح المدينة» (الحمرا)، حيث سيتمكن الناس من مشاهدته على مدى ثلاث ليال.

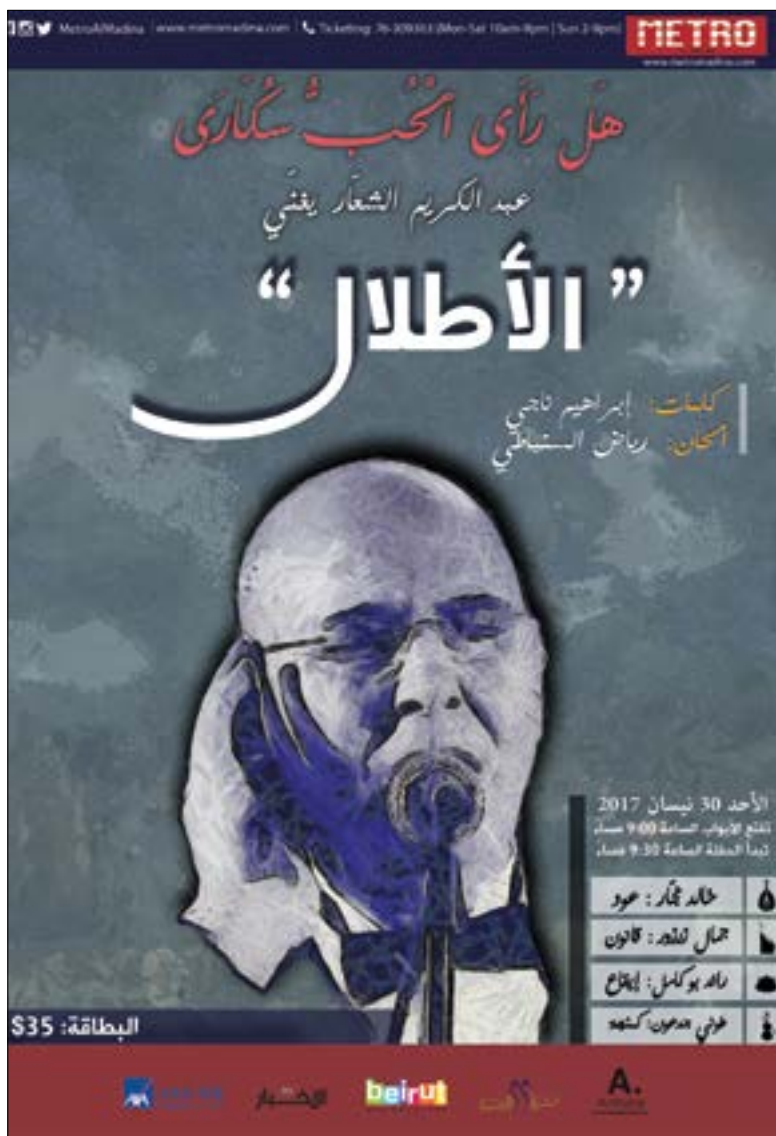
Riding the Midnight Express: اليوم وغداً وبعد غد - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 71/722227

لا شك في أنّ النسخة السينمائية من Midnight Express حققت نجاحاً كبيراً، غير أنّها بنظر بيلي تتضمن بعض المغالطات وتغفل حقائق معينة، وفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. من يستطيع رواية التفاصيل أفضل من صاحب التجربة؟ هكذا، ظهر بيلي عام 2010 ضمن سلسلة Locked



صورة وخبير

قادمة من موسكو، تحيي «كيس» حفلة في هلسنكي في الرابع من أيار (مايو) المقبل. احتفاءً بهذا الحدث، منحت شركة السكك الحديدية الفنلندية المملوكة من الدولة VR الفرصة لاربعة معجبين بفرقة الهارد روك الأميركية الشهيرة لإنجاز اقنعة ثلاثية الابعاد ستزينت تماثيلك موضوعة في محطة هلسنكي المركزية حتى الخامس من أيار. وتشكك هذه الخطوة الفنية تحية لأعضاء الفرقة التي تأسست في نيويورك في عام 1973. (فيسا موبلانت - اف ب)



سمير الصايغ: رسول الخط العربي

ضمن فعاليات معرض «مداد: فن الخط العربي في الحياة العامة والخاصة» المستمر في «دار النمر للفن والثقافة» حتى 12 تشرين الأول (أكتوبر) 2017، يلقي سمير الصايغ (1945 . الصورة) محاضرة بعنوان «الخط العربي فن قائم بذاته» الثلاثاء المقبل. في هذا الموعد، يتناول الشاعر والمعلم والخطاط اللبناني المتفرد قضايا أساسية لم تُدرس بما فيه الكفاية، وأثرت في تطوّر فن الخط. علماً أنّ جميع المحاضرات مجانية وعامة.

«الخط العربي فن قائم بذاته»: الثلاثاء 2 أيار (مايو) المقبل - بين الساعة والثامنة والنصف مساءً - «دار النمر» (شارع كليمنصو - الحمرا). للاستعلام: 01/367013 أو activi-ties@dareInimer.org